A

الأمم المتحدة

الجمعيـة العامـة

PROVISIONAL

A/46/PV.86
5 June 1992

ARABIC

الدورة السادسة والاربعون

الجمعيـة العامـة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والثمانين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الجمعة ، ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٢ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد الشهابي (المملكة العربية السعودية)

- قبول أعضاء جدد في الامم المتحدة [٢٠] (تابع)

(أ) جمهورية سلوفينيا : مشروع قرار (A/46/L.71)
(ب) جمهورية البوسنة والهرسك : مشروع قرار (A/46/L.73)
(ج) جمهورية كرواتيا : مشروع قرار (A/46/L.74)

- تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية لصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة [١٨ (ح)]

../..

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

92-60709 ١٢٠٥ح(٩٢)

- المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث [٨٤]

- تمويل بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور : تقرير اللجنة الخامسة [١٣٩]

- تمويل السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا : تقرير اللجنة الخامسة [١٤٨]

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٥

البند ٢٠ من جدول الاعمال (تابع)

قبول أعضاء جدد في الامم المتحدة

(أ) جمهورية سلوفينيا : مشروع قرار (A/46/L.71)

(ب) جمهورية البوسنة والهرسك : مشروع قرار (A/46/L.73)

(ج) جمهورية كرواتيا : مشروع قرار (A/46/L.74)

الرئيس : أدعو الجمعية العامة إلى النظر في توصيات مجلس الامن الإيجابية بشأن طلبات قبول عضوية جمهورية سلوفينيا وجمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية كرواتيا في الامم المتحدة .

وتنظر الجمعية فورا في هذه الطلبات لتعطي للدول التي أوصى مجلس الامن بقبول عضويتها في منظمتنا فرصة الاشتراك فورا في أعمال الامم المتحدة ، إذا ما قبلت الجمعية العامة طلباتها .

إذا لم أسمع اعتراضا فإننا سننظر في تلك الطلبات .

تقرر ذلك .

الرئيس : أود أن أعلم حضرات الاعضاء بأني أعتزم تعليق الجلسة مدة ٢٠ دقيقة إثر الاستماع للبيانات التقليدية ، لنتمكن من الاحتفال برفع الاعلام خلال تلك الفترة . وتُستأنف بعدها الجلسة للنظر في مسائل أخرى .

أوصى مجلس الامن بقبول عضوية جمهورية سلوفينيا في الوثيقة A/46/920 ، وجمهورية البوسنة والهرسك في الوثيقة A/46/922 ، وجمهورية كرواتيا في الوثيقة A/46/919 . وترد مشاريع القرارات المتعلقة بقبول عضوية هؤلاء الاعضاء الجدد في الوثائق A/46/L.71 و A/46/L.73 و A/46/L.74 .

وسعيا الى أخذ آراء جميع الاعضاء ، أود أن أتشاور معكم قبل الانتقال الى البت في مشاريع القرارات الثلاثة المعروضة علينا . وأقتبس مايلي من المادة ٧٨ من النظام الداخلي فيما يتعلق بالمقترحات المعروضة على الجمعية :

"... لايجوز ، كقاعدة عامة ، مناقشة أي اقتراح أو طرحه للتصويت في أية جلسة من جلسات الجمعية العامة مالم تكن قد عممت نسخ منه على جميع الوفود في موعد لايتأخر عن اليوم السابق ليوم انعقاد تلك الجلسة ."

ونظرا لرغبة الاعضاء في الإسراع بالبت في هذا البند فإنني اطلب موافقتكم على الطلب بالبت في مشاريع القرارات الواردة في الوثائق A/46/L.71 ، و A/46/L.73 ، و A/46/L.74 ، بالرغم من أن هذه الوثائق لم تعمم إلا صباح اليوم .

إذا لم أسمع اعتراضا ، فساعتبر ان الجمعية توافق على هذا المقترح .

تقرر ذلك .

الرئيس : فيما يتعلق بمشروع القرار A/46/L.71 بشأن قبول عضوية جمهورية سلوفينيا في الامم المتحدة ، وبالاضافة الى البلدان التي تتضمنها القائمة في تلك الوثيقة ، انضمت البلدان التالية الى قائمة مقدمي مشروع القرار : الامارات العربية المتحدة وتونس وساموا والفلبين ولبنان والمغرب وملديف ومنغوليا ونيبال وهولندا .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/46/L.73 بشأن قبول عضوية جمهورية البوسنة والهرسك في الامم المتحدة ، وبالإضافة الى البلدان التي تتضمنها القائمة في تلك الوثيقة ، انضمت البلدان التالية الى قائمة مقدمي مشروع القرار : استونيا وساموا والفلبين ولبنان وليتوانيا وملديف ومنغوليا ونيبال وهولندا .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/46/L.74 بشأن قبول عضوية جمهورية كرواتيا في الامم المتحدة ، وبالإضافة الى البلدان التي تتضمنها القائمة في تلك الوثيقة ، انضمت البلدان التالية الى قائمة مقدمي مشروع القرار : استونيا والامارات العربية المتحدة وتونس وساموا والفلبين ولبنان والمغرب وملديف ومنغوليا ونيبال وهولندا .

سننظر أولا في مشروع القرار A/46/L.71 بشأن قبول عضوية جمهورية سلوفينيا في الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.71 بالتزكية ؟

اعتمد مشروع القرار A/46/L.71 (القرار ٤٦/٢٣٦) .

الرئيس : أعلن بذلك قبول جمهورية سلوفينيا عضوا في الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية سلوفينيا ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية سلوفينيا الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.73 بشأن قبول عضوية جمهورية البوسنة والهرسك في الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.73 بالتزكية ؟

اعتمد مشروع القرار A/46/L.73 (القرار ٤٦/٢٣٧) .

الرئيس : أعلن بذلك قبول جمهورية البوسنة والهرسك عضوا في الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية البوسنة والهرسك ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية البوسنة والهرسك الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.74 بشأن قبول عضوية جمهورية كرواتيا في الأمم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الأمن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.74 بالتزكية ؟

اعتمد مشروع القرار A/46/L.74 (القرار ٤٦/٢٣٨) .

الرئيس : أعلن بذلك قبول جمهورية كرواتيا عضوا في الأمم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية كرواتيا ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية كرواتيا الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : يسعدني في هذه المناسبة التاريخية ، ونيابة عن الأمم المتحدة ، أن أرحب بجمهورية كرواتيا وجمهورية سلوفينيا وجمهورية البوسنة والهرسك أعضاء في الأمم المتحدة . إن عضويتهم ستعزز ولا شك عالمية المنظمة الدولية .

وإذ أعبر عن تهنئتي لهم وتهنئتي للأمم المتحدة بعضويتهم ، فإنني أرجو لشعوب وحكومات الدول الثلاث الأمن والرفاهية والسعادة والنجاح . ونهاية عاجلة للظروف الصعبة والمؤلمة التي تمر بهم الآن والتي أثق إنهم قادرون على تخطيها . كما أود أن أؤكد لهم دعم الأمم المتحدة الكامل وهم يأخذون مواقعهم في المجموعة الدولية بوصفهم دولا حرة مستقلة صاحبة سيادة ومحبة للسلام .

إن مناسبة قبول الدول الثلاث اليوم فرصة في نفس الوقت لتؤكد بها المجموعة الدولية التزامها بحماية استقلال وسيادة كل من الدول الثلاث وسلامة أراضيها وفقا لقواعد ميثاق الأمم المتحدة . وهذا واضح . إن أي عدوان على أراضي أي من هذه الدول ، والبوسنة والهرسك اليوم تشد أنظارنا إليها ، يكوّن عدوانا ضد دولة عضو في الأمم المتحدة تلتزم الأمم المتحدة بالعمل على تصويبه حتى يستعاد الأمن والسلام وفقا لمضمون الميثاق .

وأود أن أنبه الذين يقومون بخرق ميثاق الأمم المتحدة إلى العواقب الخطيرة الناتجة عن استمرار هذا الخرق . وأدعو جميع الأطراف لتتعاون تعاونا كاملا مع الأمين العام ومع الأمم المتحدة ومع كل الجهود الدولية المبذولة لإنهاء الأعمال العدائية في الحال ، وللجلاء عن جميع الأراضي المحتلة والتوصل إلى تسوية دائمة تكون القاعدة القوية لإقامة سلام واستقرار في المنطقة ، يدعم السلام العالمي .

أعطي الكلمة الآن لممثل الجماهيرية العربية الليبية سعادة الأستاذ علي الخضيري نيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

السيد الخضيري (الجماهيرية العربية الليبية) : باسم المجموعة الافريقية يشرفني أن أتقدم بأحر التهانئ وأخلصها إلى شعوب وحكومات سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك على انضمامهم اليوم إلى عضوية الأمم المتحدة .

(السيد الخضيري ، الجماهيرية العربية الليبية)

في شهر آذار/مارس الماضي احتفلنا بانضمام تسع دول إلى أسرة الامم المتحدة ونحتفل اليوم بانضمام ثلاث دول جديدة . وكل هذا يدل على شيء واحد هو تجسد مبدأ عالمية الامم المتحدة ورغبة الدول الاعضاء بها في الترحيب بكل من يتمسك بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الامم المتحدة .

تنضم جمهوريات سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك إلى عضوية الامم المتحدة في مرحلة تحول هامة ، فانتهاء الحرب الباردة وكذلك المواجهة بين الشرق والغرب أوجدا أوضاعا جديدة تهيئ أمام الامم المتحدة فرصة لتوجيه أنظارها على نحو متزايد إلى مجالات الاهتمام الدولي .

وانضمام الدول الثلاث ، بما يتوفر لديها من حماس لدفع هذا التوجه ، سيعطي دفعا جديدا لتعزيز دور الامم المتحدة ، بوصفها أداة لتحقيق وتوطيد السلم والامن الدوليين وأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وعنصرا هاما للتصدي للتحديات العالمية . ونحن على يقين من أن دور الدول الجديدة في هذه الميادين سيكون أكثر إيجابية إذا ما تم الالتزام الدقيق بمبادئ ميثاق الامم المتحدة .

وبهذه المناسبة فإننا نناشد أطراف النزاع في المنطقة التي تنتمي إليها هذه الدول إلى احترام خيارات الشعوب والامتناع عن استخدام القوة في حل الخلافات والعمل على حل هذه الخلافات بالطرق السلمية والالتزام في علاقاتها بالمبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة .

لقد أصبحت الامم المتحدة مهيأة الآن أكثر من أي وقت مضى للاضطلاع بأدوار حاسمة في المتغيرات الدولية ، والاجراءات التي تم الشروع فيها لإعادة هيكلة الامم المتحدة وتبسيط إجراءاتها هي خطوة في الاتجاه الهادف لكي تكون الامم المتحدة أكثر فعالية واستجابة لصالح أعضائها ولديها قدرة على مواجهة التحديات الاكثر إلحاحا مثل تدهور البيئة وعبء المديونية وتدهور معدلات التبادل التجاري خاصة للبلدان النامية .

وإن المجموعة الافريقية ، التي أتحدث نيابة عنها ، على استعداد للاضطلاع بدور بناء في تلمس الحلول لهذه المشاكل وفي توفير الظروف كافة التي تجعل عالمنا أكثر استقرارا وأمنا .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد محمد عبد الله سالم السمين ، ممثل سلطنة عمان ، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

السيد السمين (عمان) : السيد الرئيس ، يسعدني بالأصالة عن بلادي سلطنة عمان وبالإنابة عن الدول الأعضاء في المجموعة الآسيوية ، والتي تتشرف بلادي برئاستها لهذا الشهر ، أن أرحب بالدول الأعضاء الجدد وتهنئة حكوماتها وشعوبها . والجمهوريات هي كالتالي : جمهورية سلوفينيا وجمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك ، التي نأمل أن يكون انضمامها بمثابة إسهام وتعزيز لدور الأمم المتحدة في نشر واستقرار السلم والأمن الدوليين وتأكيد روح الميثاق ومبادئ القانون الدولي الذي يدعو الدول الأعضاء ، من بين جملة أمور ، إلى احترام سيادة الدول وترسيخ دعائم التعاون القائم على أساس من مبادئ الجوار والتعايش السلمي وتسوية المشاكل وفضها بالطرق السلمية .

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن يتزامن انضمام هذه الجمهوريات مع الدور الفعال الذي تضطلع به المنظومة الدولية من إشاعة السلم والرفاه والعمل على إسعاد البشرية جمعاء . وإن ذلك كذلك من شأنه أيضا زيادة عضويتها وإضفاء مزيد من طابع العالمية على المنظومة الدولية .

إن بلادي والمجموعة الآسيوية التي نتشرف برئاستها إذ ترحب مرة أخرى بانضمام هذه الجمهوريات إلى صفوف المنظمة فإننا نتمنى لها كل التوفيق فيما تسعى إليه من رخاء واستقرار وقد أصبحت أعضاء في منظمتنا هذه . وإننا لعلى استعداد في هذه المجموعة لأن ندعم هذه الدول ونحن على استعداد كامل لدعمها فيما تصبو إليه من تحقيق المزيد من الرفاه والاستقرار .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد فاليريو فلوريان ، ممثل رومانيا ، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

في شهر آذار/مارس الماضي احتفلنا بانضمام تسع دول إلى أسرة الامم المتحدة ، ونحتفل اليوم بانضمام ثلاث دول جديدة . وكل هذا يدل على شيء واحد هو تجسد مبدا عالمية الامم المتحدة ورغبة الدول الاعضاء بها في الترحيب بكل من يتمسك بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الامم المتحدة .

تنضم جمهوريات سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك إلى عضوية الامم المتحدة في مرحلة تحول هامة ، فانتهاء الحرب الباردة وكذلك المواجهة بين الشرق والغرب أوجدا أوضاعا جديدة تهيئ أمام الامم المتحدة فرصة لتوجيه أنظارها على نحو متزايد إلى مجالات الاهتمام الدولي .

وانضمام الدول الثلاث ، بما يتوفر لديها من حماس لدفع هذا التوجه ، سيعطي دفعا جديدا لتعزيز دور الامم المتحدة ، بوصفها أداة لتحقيق وتوطيد السلم والامن الدوليين وأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وعنصرا هاما للتصدي للتحديات العالمية . ونحن على يقين من أن دور الدول الجديدة في هذه الميادين سيكون أكثر إيجابية إذا ما تم الالتزام الدقيق بمبادئ ميثاق الامم المتحدة .

وبهذه المناسبة فإننا نناشد أطراف النزاع في المنطقة التي تنتمي إليها هذه الدول إلى احترام خيارات الشعوب والامتناع عن استخدام القوة في حل الخلافات والعمل على حل هذه الخلافات بالطرق السلمية والالتزام في علاقاتها بالمبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة .

لقد أصبحت الامم المتحدة مهيأة الآن أكثر من أي وقت مضى للاضطلاع بأدوار حاسمة في المتغيرات الدولية ، والاجراءات التي تم الشروع فيها لإعادة هيكلة الامم المتحدة وتبسيط إجراءاتها هي خطوة في الاتجاه الهادف لكي تكون الامم المتحدة أكثر فعالية واستجابة لصالح أعضائها ولديها قدرة على مواجهة التحديات الاكثر إلحاحا مثل تدهور البيئة وعبء المديونية وتدهور معدلات التبادل التجاري خاصة للبلدان النامية .

وإن المجموعة الافريقية ، التي أتحدث نيابة عنها ، على استعداد للاضطلاع بدور بناء في تلمس الحلول لهذه المشاكل وفي توفير الظروف كافة التي تجعل عالمنا أكثر استقرارا وأمنا .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد محمد عبد الله سالم السمين ، ممثل سلطنة عمان ، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

السيد السمين (عمان) : السيد الرئيس ، يسعدني بالأصالة عن بلادي سلطنة عمان وبالإنابة عن الدول الأعضاء في المجموعة الآسيوية ، والتي تتشرف بلادي برئاستها لهذا الشهر ، أن أرحب بالدول الأعضاء الجدد وتهنئة حكوماتها وشعوبها . والجمهوريات هي كالتالي : جمهورية سلوفينيا وجمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك ، التي نأمل أن يكون انضمامها بمثابة إسهام وتعزيز لدور الأمم المتحدة في نشر واستقرار السلم والأمن الدوليين وتأكيد روح الميثاق ومبادئ القانون الدولي الذي يدعو الدول الأعضاء ، من بين جملة أمور ، إلى احترام سيادة الدول وترسيخ دعائم التعاون القائم على أساس من مبادئ الجوار والتعايش السلمي وتسوية المشاكل وفضها بالطرق السلمية .

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن يتزامن انضمام هذه الجمهوريات مع الدور الفعال الذي تضطلع به المنظومة الدولية من إشاعة السلم والرفاه والعمل على إسعاد البشرية جمعاء . وإن ذلك كذلك من شأنه أيضا زيادة عضويتها وإضفاء مزيد من طابع العالمية على المنظومة الدولية .

إن بلادي والمجموعة الآسيوية التي تتشرف برئاستها إذ ترحب مرة أخرى بانضمام هذه الجمهوريات إلى صفوف المنظمة فإننا نتمنى لها كل التوفيق فيما تسعى إليه من رخاء واستقرار وقد أصبحت أعضاء في منظمتنا هذه . وإننا لعلى استعداد في هذه المجموعة لأن ندعم هذه الدول ونحن على استعداد كامل لدعمها فيما تصبو إليه من تحقيق المزيد من الرفاه والاستقرار .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد فاليريو فلوريان ، ممثل رومانيا ، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد فلوريان (رومانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، بوصفي الرئيس الحالي لمجموعة دول أوروبا الشرقية ، يشرفني بالنيابة عن بلدان المجموعة أن أعرب عن أطيب تمنياتنا لجمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية سلوفينيا وجمهورية كرواتيا بمناسبة قبولها في الامم المتحدة .

إن انضمام هذه الدول الثلاث إلى عضوية الامم المتحدة ووجود ممثليها بيننا اليوم حدثان هامان ودليل جديد على عالمية الامم المتحدة . وفي الحقيقة إن التزايد الكبير لعدد الدول الاعضاء خلال هذه الدورة للجمعية العامة يقربنا أكثر من أي وقت مضى من التحقيق الكامل لعالمية منظمتنا .

ويشرفني أن أهنئ هؤلاء الاعضاء الجدد . ونحن نسجل بارتياح التزام هذه الجمهوريات الرسمي بالتمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة ، التي تتضمن المبادئ المتعلقة بتسوية المنازعات بالطرق السلمية وعدم استعمال القوة والاحترام العالمي لحقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع .

ونحن واثقون من أن جمهوريات البوسنة والهرسك وسلوفينيا وكرواتيا ستسهم اسهاما كاملا فعالا في جميع مجالات أنشطة الامم المتحدة . ونحن نرحب بها ونعرب لها عن أملنا الوطيد في أن تتغلب على الصعوبات التي تواجهها وفي أنها ستنفذ برامجها في مجال الامن وحكم القانون وبناء مجتمعات ديمقراطية . ونحن نتطلع إلى التعاون معها في مساعينا المشتركة في السنوات المقبلة .

وفي هذا الصدد ، نود أن نذكر بمسؤولية جميع الدول الاعضاء عن تعزيز دور الامم المتحدة وسلطتها بوصفها قيّمة على السلم والامن الدوليين ، وبوصفها أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك أداة لاحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية وبوصفها محفلا فريدا لحل المسائل العالمية اليوم .

وننتهز هذه الفرصة لنتمنى للدول الاعضاء الجديدة الثلاث في الامم المتحدة وممثليها في المنظمة العالمية كل النجاح في جهودنا المشتركة الهادفة إلى ضمان السلم والعدالة والازدهار لجميع شعوب العالم . ونلتزم لها بدعمنا ورغبتنا الخالصة في أن نطور معها علاقات ممتازة في الجمعية العامة وفي منظومة الامم المتحدة كلها .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل سان كيتس ونيفيس ، السيد ريموند تايلور ، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

السيد تايلور (سان كيتس ونيفيس) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أنضم بكل إخلاص إلى من سبقني في الكلام مهنئا في هذه الهيئة لجمهورية سلوفينيا وجمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية كرواتيا ومرحبا بها .

تتبين حيوية المنظمة في ازدياد عدد أعضائها الجدد . إننا نرحب ترحيبا حارا بالاعضاء الثلاثة بتاريخهم العريق وتراثهم الثري . ونحن على اقتناع بأن تلك الدول سترقى إلى مستوى ميثاق الامم المتحدة . وأود أن أؤكد لحكومات وشعوب تلك الدول الاعضاء الجدد أن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ستقدم لها أكبر دعم وتعاون .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل المانيا ، السيد غراف زو رانتزاو ، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

السيد غراف زو رانتزاو (ألمانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، يشرفني أن أرحب في أسرة الامم المتحدة بالدول الاعضاء الثلاث الجديدة - جمهورية سلوفينيا وجمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك . فهو الدليل المتواصل على عالمية المنظمة وعلى رغبتنا الصادقة في الترحيب بكل من هو على استعداد للتمسك بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاقها . نرحب بالتزام الاعضاء الجدد الرسمي بالوفاء بالتزامات الميثاق ، واثقين بانهم سيسهمون إسهاما ملموسا في أعمال الامم المتحدة .

إن إنشاء دول سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك يرتكز ارتكازا راسخا على مبادئ تقرير المصير والاستقلال والديمقراطية وحماية حقوق الاقليات . ومع تقديم التهانئ للدول الاعضاء الجديدة بمناسبة قبولها في الامم المتحدة ، لا يسعنا إلا أن ننوه بالحالة المقلقة جدا التي تسود في اثنتين من تلك الدول ، والتي تتسم بالعنف والانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وبالمعاناة البشرية . نعرب عن أملنا في ألا تكل الامم المتحدة ، إلى جانب المجموعة الاوروبية ومؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، في جهودها من أجل إعادة السلم والاستقرار إلى المنطقة في المستقبل القريب . ونحث جميع الاطراف على الاسهام في تحقيق تسوية سياسية سلمية عن طريق المفاوضات .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن للممثل الدائم للولايات المتحدة الامريكية الذي سيلقي بيانا باسم البلد المضيف .

السيد بركينز (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، اسمحوا لي ، في أول بيان أدلي به أمام هذه الهيئة ، أن أعرب عن احترامي العميق لكم وللامين العام ، وعن تقديري لقيادتكم .

يسر الولايات المتحدة ، بوصفها البلد المضيف للامم المتحدة ، أن تنضم إلى أعضاء الجمعية العامة في الترحيب بالبوسنة والهرسك ، وكرواتيا وسلوفينيا في عضوية منظمة الامم المتحدة .

في نصف العقد الماضي ، شهدنا تغيرا رائعا وتقدما استثنائيا في معظم أنحاء أوروبا . فقد رفضت شعوب وسط أوروبا وشرقها واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق نظام الشمولية واختارت طريق الديمقراطية والحرية . وقد كانت هذه الثورات في معظمها سلمية إلى حد كبير ، وكان من دواعي سرورنا أن ننضم إلى الدول الديمقراطية الجديدة في المنطقة لكي نتعاون بشأن القضايا العديدة التي تهم الجميع .

ولكن الاحداث في الاتحاد اليوغوسلافي السابق ، للاسف ، لم تتبع مسارا سلميا . وقد أوضح المجتمع الدولي رأيه بجلاء مؤكدا أن سلطات بلغراد تتحمل المسؤولية كاملة عن الاحداث الرهيبة التي وقعت . وقامت بلدان عديدة ، من بينها الولايات المتحدة ، بتوحيد صفوفها لاتخاذ تدابير للتعامل مع ذلك النظام .

إن التغيرات التي حدثت في يوغوسلافيا حولت الهياكل السابقة تحويلا جوهريا . وإذا كانت الصرب ومونتنغرو ترغبان في الجلوس في الامم المتحدة ، فسيتعين عليهما تقديم طلب لقبول عضويتهما ، وستخضعان لنفس المعايير التي يخضع لها غيرهما من المتقدمين بالطلبات . وعليهما ، على وجه التحديد ، أن تثبتا لاعضاء الامم المتحدة أن ما يسمى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية دولة محبة للسلم .

من قلب هذه المأساة ولدت الدول الاوروبية الثلاث الجديدة التي تقبل اليوم في الامم المتحدة : البوسنة والهرسك ، وكرواتيا وسلوفينيا . فكل منها بزغت من لهيب محنة قاسية . ولا تزال البوسنة والهرسك وكرواتيا تواجهان تحدي الدفاع عن سيادتهما وحدودهما ضد محاولات تسوية المنازعات السياسية بالقوة . سلوفينيا تنعم حاليا بالسلم ، ولكنها غير محصنة ضد عواقب الصراع المستمر . وعلى الرغم من هذه الظروف العصيبة انضمت جميع الامم الثلاث إلى المجتمع العالمي بوصفها دولا مستقلة ، بدعم واضح أكيد من أغلبية شعوبها ، وحكومات انتخبها مواطنوها بطريقة ديمقراطية وحرة .

أما بالنسبة للبوسنة والهرسك فقد أصبح تحدي البقاء هو التحدي الفوري المباشر . ومع ذلك ، فهذه الدول الثلاث جميعها لا تزال تنتظرها تحديات هامة عديدة ،

في مقدمتها الارتقاء إلى مستوى المُثل العليا والمبادئ الواردة في ميثاق الامم المتحدة والوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي ، والالتزامات الدولية الهامة الاخرى ، وبخاصة في مجال حقوق الانسان . نتمنى للدول الثلاث الجديدة الاعضاء في الامم المتحدة التوفيق وهي تعمل من أجل بناء مجتمعات يسودها الحرية والتسامح .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن لممثل تركيا الدائم ، السيد مصطفى اكسين الذي سيدلي ببيان نيابة عن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

السيد أكسين (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم البلدان الـ ٤٦ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، يشرفني أن أرحب بجمهوريات البوسنة والهرسك ، وكرواتيا وسلوفينيا وهي تنضم إلى منظمتنا العالمية العظيمة بوصفها أعضاء فيها ، إلا أن هذه المناسبة التي كان الاجدر أن تكون مناسبة فرحة واحتفال ، تشوبها الاحداث المفجعة التي صاحبت ممارسة شعوب تلك الدول الجديدة حقها في تقرير المصير . وبلدان المجموعة الاسلامية يقلقها بشكل خاص العنف الذي تتعرض له البوسنة والهرسك ، والمعاناة البشرية المفزعة الناجمة عنه .

نحيط علما ونرحب بالتعهد الرسمي الذي قدمته هذه الدول الثلاث باحترام ميثاق الامم المتحدة وحسم جميع المنازعات بالوسائل السلمية دون اللجوء إلى القوة . وإننا على اقتناع بأن هذا التعهد ، مشفوعا بالتزام جميع الدول باحترام سيادة الدول الاعضاء الجديدة وسلامتها الإقليمية ، مع الاحترام التام لحقوق الانسان وحقوق الاقليات ، هي العناصر الاساسية لإعادة إرساء السلم والاستقرار في المنطقة . نحث جميع الاطراف على بذل جهودها لوضع حد مبكر للعنف ، والبدء في عملية المصالحة ومداواة الجروح . ودور الامم المتحدة في هذه العملية يتسم بأهمية حاسمة ، وعلى المنظمة ألا تتقاعس عن القيام بمسؤوليتها عن دعم النظام العالمي الجديد .

نهنئ الاعضاء الجدد ونتطلع قدما إلى العمل معهم في تعاون وثيق لتحقيق مقاصد الميثاق ومبادئه .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد فرناندو خوسيه رينو ممثل البرتغال الذي سيتكلم بالنيابة عن الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية .

السيد رينو (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء فيها .

تقدم الدول الاثنتا عشرة التهانئ إلى سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك على قبولها في الامم المتحدة وترحب ترحيبا حارا بهذه البلدان الثلاثة الجديدة في منظمتنا . ويسرنا أننا شاركنا في تقديم مشاريع القرارات المعروضة على الجمعية في هذا الصدد . ونعرب عن ارتياحنا لهذا التطور الذي ساهمت فيه الدول الاثنتا عشرة مساهمة كبيرة منذ البداية ، وبخاصة من خلال إعلاننا في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ .

وفي هذه اللحظة التاريخية ، يجدر بنا أن نذكر أنفسنا بالالتزامات التي تقطعها جميع الدول على نفسها وفقا لميثاق الامم المتحدة عندما تصبح أعضاء في المنظمة . ومن بين تلك الالتزامات احترام مبدأ عدم اللجوء إلى استخدام القوة ومبدأ ضرورة تسوية النزاعات الدولية بالطرق السلمية ، وكذلك الالتزام بممارسة التسامح والعيش في سلم بعضنا مع بعض في جو تسوده روح حسن الجوار .

وتتضح أهمية هذه الالتزامات بصفة خاصة في ضوء الحالة الراهنة في دولتين من الدول التي انضمت إلى منظمتنا اليوم نظرا للصراعات الحالية في كل من كرواتيا والبوسنة ، والجهود التي تبذلها الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ومؤتمر الامن والتعاون في أوروبا للمساعدة على حلها . وتسترعي الدول الاثنتا عشرة النظر أيضا ، وبخاصة في حالة البوسنة والهرسك ، إلى مبدأ الميثاق الذي تلتزم به جميع الدول ، وهو مبدأ احترام السلامة الإقليمية لجميع الدول واستقلالها السياسي .

ويجب على الدول الاعضاء الثلاث الجدد ، إلى جانب الاطراف المعنية الاخرى ، أن تتعاون تعاونا تاما مع مؤتمر المجموعة الاوروبية المعني بيوغوسلافيا ، وفقا لطلب مجلس الامن مؤخرا في قراره ٧٥٢ (١٩٩٢) .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد روبرت مروزيويتش ممثل بولندا ، الذي سيتكلم بالنيابة عن تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولندا .

السيد مروزيويتش (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني بالنيابة عن الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية وجمهورية هنغاريا وجمهورية بولندا أن أهنئ جمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية كرواتيا وجمهورية سلوفينيا بمناسبة قبولها في الأمم المتحدة . ونلاحظ أن ذلك الإجراء يلي إعلان هذه الدول الثلاث عن استقلالها الذي اعترف به عدد متزايد من البلدان في جميع أنحاء العالم .

واستقلال تلك الدول الثلاث نتج عن ممارسة شعوبها ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة ، لحقها في تقرير المصير . وقد استوفت الدول الاعضاء الثلاث الجدد في الأمم المتحدة شروط العضوية في منظمتنا . وقد أكد ذلك القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بالإجماع منذ دقائق .

وبمقتضى ذلك القرار ، وفي ضوء الحالة الخطيرة السائدة في ذلك الجزء من العالم ، أبدت الأمم المتحدة مرة أخرى قدرتها على أن ترقى ، ضمن جملة أمور ، إلى مستوى التزاماتها الادبية . والقرار الذي اتخذته الجمعية العامة يشكل في نفس الوقت خطوة إضافية هامة صوب تحقيق مبدأ العالمية .

ونحن واثقون من أن الدول الاعضاء الثلاث الجدد في منظمتنا قادرة على ممارسة الحقوق والوفاء بالالتزامات المنصوص عليهما في ميثاق الأمم المتحدة وراغبة في ذلك . وفي هذا الصدد ، نشير إلى أن الاحترام التام لمبادئ العلاقات بين الدول ، ولا سيما مبدأ التسوية السلمية للنزاعات ومبدأ الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة له أهمية فريدة بالنسبة لهذه المنطقة من العالم .

وفي هذا اليوم التاريخي لشعوب سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ، أرحب ، بالنيابة عن تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولندا ، بقرار الجمعية العامة الذي يمكن هذه الدول من أن تصبح أعضاء ذات أهمية في أسرة الأمم المتحدة . ونحن نتطلع إلى التعاون مع هذه الدول تعاونا وثيقا في الأمم المتحدة وجميع المنظمات الدولية الأخرى سعيا إلى تحقيق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة وتنفيذ مبادئه .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن للسيد محمد سمحان ، ممثل الإمـــارات العربية المتحدة ، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول العربية .

السيد سمحان (الإمارات العربية المتحدة) : اسمحوا لي ، باسم مجموعة الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة التي أتشرف برئاستها عن هذا الشهـــر ، أن أتقدم بالتهنئة الحارة والصادقة للجمهوريات الثلاث ، البوسنة والهرســك ، وسلوفينيا ، وكرواتيا ، على انضمامها إلى عضوية الامم المتحدة .

ونحن في المجموعة العربية مقتنعون اقتناعا تاما بأن هذه الدول الثلاث ستلعب دورا فعالا وهاما في الحفاظ على الامن والسلم ، التزاما بنص ميثاق الامم المتحـــدة وروحه . والمجموعة العربية على استعداد تام للتعاون معها في جميع المجالات .

وفي هذه المناسبة ، نعرب عن أملنا في أن تلعب الامم المتحدة ، وبخاصة مجلـس الامن ، دورا هاما وحاسما في حل المأساة التي يتعرض لها شعب جمهورية البوسنـــة والهرسك الصديق . هذه الانتهاكات التي تتعارض في جوهرها مع الاهداف النبيلة التـــي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة . ونحن على قين من أن المجتمع الدولي ، في ظـــل المتغيرات الدولية التي ندعمها ، سيعمل على إيجاد حل سلمي يحفظ لجمهورية البوسنـــة والهرسك سيادتها الإقليمية لكي يعيش شعبها أسوة بشعوب الارض .

الرئيس : تستمع الجمعية الآن الى خطاب رئيس جمهورية سلوفينيا ، فخامة الرئيس ميلان كوتشان .

اصطُحب السيد ميلان كوتشان ، رئيس جمهورية سلوفينيا ، الى المنصة .

الرئيس : باسم الجمعية العامة يشرفني ان أرحب برئيس جمهورية سلوفينيا السيد ميلان كوتشان في الامم المتحدة وأن ادعوه الى مخاطبة الجمعية .

الرئيس كوتشان (تكلم بالسلوفينية ، الترجمة الشفوية عن النص الانكليزي الذي قدمه الوفد) : بالنيابة عن جمهورية سلوفينيا أشكر الجمعية العامة على قبولنا عضوا كامل العضوية في هذه المنظمة الدولية الاكبر والاكثر أهمية في العالم المعاصر .

إن سلوفينيا ، بوصفها عضوا في الامم المتحدة ، ستعمل في اطار المجتمع الدولي ، مستقبلا كما فعلت في الماضي ، وفقا لنص وروح ميثاق الامم المتحدة وغيره من الصكوك التي اعتمدت خلال التطور الطويل والمفيد لمنظومة الامم المتحدة الواسعة .

وقد حققت دولة سلوفينيا ، بعدما أصبحت عضوا في الامم المتحدة ، تطلعها التاريخي الى الانضمام الى المجتمع الدولي . وبذلك يواصل شعب سلوفينيا ، بمبادرة منه وبروح المسؤولية ، موحدا روحه الخلاقة مع مثيلها لدى أعضاء الامم المتحدة ، رسالته التي بدأها عندما دخل الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ ، برضاه الكامل ، في اطار جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة وكجزء منها . ونحن الآن نسهم في المساعي النبيلة للمنظمة لتحقيق نظام عالمي أفضل وأكثر سعادة وسلما .

سلوفينيا موطن أمة صغيرة في وسط أوروبا ، تعيش فيه الامة السلوفينية منذ أكثر من ١٠٠٠ سنة . إن لغتها وثقافتها العريقة تعطيان سلوفينيا خصائص الامة العصرية المتقدمة . وكانت سلوفينيا ، بمحض إرادتها ، وقبل الاعتراف الدولي بها في ١٥ كانون الثاني/يناير من هذا العام ، جمهورية من جمهوريات يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية لها مقوماتها الاقتصادية والسياسية . والسبب الذي جعلنا لا ننضم إلى الامم المتحدة كبلد مستقل مستعد للتعاون والاندماج على قدم المساواة إلا في نهاية القرن العشرين يعود إلى مجموعة من الظروف في بيئة تاريخية جافية .

بعد سقوط الامبراطورية النمساوية - الهنغارية في نهاية الحرب العالمية الاولى ، وفي ضوء الظروف التاريخية التي كانت سائدة في ذلك الحين ، انضمت سلوفينيا الى الشعوب السلافية الجنوبية الاخرى في اقامة دولة مشتركة ، مملكة يوغوسلافيا . ولم يسمح هذا الاتحاد لشعب سلوفينيا ولا للشعوب الاخرى بتحقيق تطلعاتها في العيش على قدم المساواة والحفاظ على هويتها . وبالتالي انهار ذلك البلد غير المستقل بسرعة في وجه هجوم الدول الفاشية في عام ١٩٤١ . وكانت حركة المقاومة في سلوفينيا ، التي نمت واصبحت جيش سلوفينيا خلال الحرب العالمية الثانية واتاحت اقامة دولتها ذات السيادة ، جزءا لايتجزأ من القوات المتحالفة المناهضة للفاشية . وقد حررت في النهاية ارضها بنفسها . وبعد الحرب العالمية الثانية اصبحت سلوفينيا ، بوصفها جزءا مكونا لدولة يوغوسلافيا الاتحادية الجديدة ، المكونة من أمم تتمتع بحقوق متساوية ، عضوا مؤسسا للامم المتحدة وذلك على وجه التحديد بسبب دورها في التحالف المناوئ للفاشية .

ولكن يوغوسلافيا الجديدة لم تكن قادرة ايضا على تلبية التطلعات التاريخية للامم التي كونتها . ولم تكن قادرة على مواجهة تحديات الظروف التاريخية الجديدة التي نشأت في اوروبا في السنوات الاخيرة ، وخاصة بعد انهيار سور برلين . وأصبحت يوغوسلافيا السابقة ، على الرغم من عمليات التحرر الوطني الصلبة ، واضفاء الطابع الديمقراطي في الداخل وفي ارجاء العالم ، عاملا اكبر على زعزعة الاستقرار في ذلك الجزء من أوروبا . وكان تفسخ يوغوسلافيا عبر سلسلة من المسائل والخلافات الداخلية غير المحسومة ، وبتخلفها الكبير من ناحية تقدم الحضارة وتطلعات العالم وعدم قدرتها على متابعة عملية التحرر في أوروبا الشرقية - التي يمكن مقارنتها بعملية انهاء الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية - حتمية تاريخية .

وكانت سلوفينيا أول بلد في ذلك الجزء من العالم يفهم ان الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الشاملة ضرورية للبقاء . وقد سعت الى تطبيق هذه الاصلاحات دون اضطرابات كبيرة . ولسوء الحظ ، فان النظام البيروقراطي المتصلب ليوغوسلافيا السابقة ، وخاصة

في قواتها المسلحة ، رد على هذه التطلعات بالقوة واستخدام السلاح ، مما اجبر سلوفينيا على المقاومة .

وقد أكدت سلوفينيا باستفتاء ديمقراطي ارادة شعبها بأن تصبح ، على اساس الحق الثابت وغير القابل للتصرف في تقرير المصير الوطني المكرس في صكوك الامم المتحدة ، وتمشيا مع أحكام القانون الدولي ، دولة مستقلة ذات سيادة . وقرر برلمان سلوفينيا ، بموجب اعلان الاستقلال في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، ان تعمل جمهورية سلوفينيا على الدوام داخل نطاق المجتمع الدولي على اساس ميثاق الامم المتحدة ، وان تحترم جميع الاتفاقات والاتفاقيات الدولية التي كانت طرفا فيها والتي صدقت عليها بصفتها جمهورية من جمهوريات يوغوسلافيا السابقة .

ان استقلال سلوفينيا ليس موجها ضد أحد . فقد كانت دوما تعترف ، وستظل تعترف ، بان الدول الاخرى تتمتع ايضا بنفس الحق . وتود سلوفينيا ان تكون لها ، وان تقيم ، علاقات طيبة وودية مع جيرانها والبلدان الاخرى ، وان تكون مشاركة بطريقة ابتكارية في عمليات التكامل في العالم المعاصر . وترغب سلوفينيا ان تحقق ذلك بالانضمام أولا الى منظومة الامم المتحدة باكملها وبالانضمام بعد ذلك الى المؤسسات الاخرى المرتبطة دوليا .

لقد شهد التاريخ المعاصر العديد من سبل الحفاظ على المصالح الاقتصادية للدول وثقافتها وكرامتها . وقد اختار شعب سلوفينيا ، في هذه المرحلة من وجوده ، سبيل انشاء دولته الوطنية . وهذا ليس السبيل الوحيد او الاهم في الاوقات المعاصرة . فاليوم يجري انشاء مجموعات متعددة الجنسيات - وهذه عملية ستصبح أكثر تواترا في المستقبل . ولكن لا يمكن اقامة هذه المجموعة الا في ظل الاحترام الاقصى للديمقراطية وعلى شرط ان تمسك كل دولة بزمام أمورها وان تقرر بتوافق الآراء مصيرها المشترك مع الآخرين .

ان سلوفينيا لم تعلن استقلالها لتصبح جزيرة معزولة في منتصف العالم - الذي يزداد اندماجه كل يوم - وانما لتكفل الاضطلاع بالدور المناسب والتعامل معها بطريقة

عادلة في عمليات الاندماج التي ننضم اليها . فعمليات اقامة دول وطنية في عالم اليوم يسير جنبا الى جنب مع ترابط هذه الدول . وتتمثل المهمة الاساسية للمجتمع الدولي في استخدام الابتكار العلمي والسياسي لايجاد صيغ تضمن احترام الشخصية الفردية والتعايش المفيد . وان سلوفينيا على استعداد للاسهام ، في هذه اللحظة التي تعاني فيها شعوب يوغوسلافيا السابقة من ازمة وحرب ، في تاكيد واحترام التباينات الوطنية والتعايش بين كل الامم .

وستظل سلوفينيا ملتزمة على الدوام بحسم المنازعات في العالم دون عنف . وقد اصبحت بالفعل عضوا في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا وتحاول ان تسهم من خلال مؤتمر بروكسل بافضل امكانياتها في حسم الازمة الاقتصادية وايقاف الحرب المأساوية والحمقاء الدائرة في اجزاء من يوغوسلافيا السابقة .

وستواصل سلوفينيا في المستقبل تقديم المبادرات والاسهام بنشاط في ايجاد حل سياسي سلمي للازمة اليوغوسلافية وتحقيق تسوية متفق عليها وعادلة لمسائل خلافة الدولة ليوغوسلافيا السابقة . ولايمكن لاي جمهورية من الدولة الاتحادية السابقة ان تباشر هذه العملية بمفردها . وستواصل سلوفينيا المشاركة في حسم المشاكل الانسانية الكبيرة الناشئة عن الحرب في كرواتيا وفي البوسنة والهرسك . ونحن نوفر الآن الملاذ لعشرات الالاف من اللاجئين من هاتين الدولتين المجاورتين وسنحاول ، بالتعاون مع المجتمع الدولي ، تخفيف معاناتهم ووضع حد للحرب والعنف ، لتمكينهم من العودة الى ديارهم في أقرب وقت ممكن .

وسلوفينيا ستبذل قصارى جهدها لإنهاء الحرب الوحشية الخرقاء في منطقتها وستكون على استعداد بعد انتهاء الحرب للتعاون مع البلدان المجاورة في مواجهة عواقب الحرب ولضمان رفاهية شعوب تلك المنطقة التعسة .

سيدي الرئيس ، أتمنى لكم المزيد من النجاح في قيادة عمل الجمعية العامة وأتمنى لكل الدول الاعضاء الرخاء في تطورها في عالم سلمي وتعاونا دوليا مثمرا .

الرئيس : باسم الجمعية العامة أتوجه بالشكر إلى فخامة رئيس جمهورية سلوفينيا على الخطاب الذي تفضل بإلقائه منذ قليل .

اصطحب السيد ميلان كوتشان ، رئيس جمهورية سلوفينيا ، من المنصة .

الرئيس : يسعدني أن أدعو الآن وزير خارجية جمهورية البوسنة والهرسك معالي الدكتور هاريس سيلايجيتش إلى إلقاء كلمته أمام الجمعية العامة .

السيد سيلايجيتش (البوسنة والهرسك) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن داغ همرشولد الراحل الذي قاد هذه المنظمة الموقرة ببسالة فائقة قال "إن أطول رحلة هي الرحلة إلى الذات ، رحلة هذا الذي اختار مصيره" .

لقد اعترف المجتمع الدولي باستقلالنا ، ويشرفنا اليوم أن الامم المتحدة قبلتنا في عضويتها .

إننا أحرار من القهر لكننا لسنا أحرارا من العدوان . وقد انطلقنا في أطول رحلة في حياتنا . إن مأساة إنسانية ذات أبعاد مأساوية تهدد بأن تنفجر في بلدي إن لم تتخذ تدابير عاجلة لكبح جماح الارهاب في البوسنة والهرسك . ونظرا للاحداث الفاجعة في بلدي أحث مجلس الامن على اللجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ومطالبة الطرف المعني بإنهاء هذا الانتهاك الاخرق لحقوق الانسان الاساسية .

هناك حاجة إنسانية فورية للغذاء والدواء . ولابد للعالم المتحضر أن يتصدى لهذه الازمة إذا أريد لشعب البوسنة والهرسك أن يبقى .

تتقيد الحكومة المشروعة في البوسنة والهرسك بجميع المعايير التي وضعتها لها الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ومؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ودول

العالم . وقد التزمنا بقواعد عالم متحضر . إننا نحتاج إلى دعم معنوي قوي من المجتمع الدولي وقد تلقينا بعض الدعم . ووكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة مكرسة للمساعدة وعازمة عليها .

ورغم ذلك فإن الأزمة مستمرة . ويحتاج الأمر إلى اتخاذ إجراء أقوى . وهذا الإجراء مطلوب فورا قبل أن نخسر المزيد من الأرواح وقبل أن تتلاشى أمتنا نتيجة للبؤس . ونحن نطالب هذه الهيئة بأن تهب إلى نجدتنا في هذه اللحظة التي نواجه فيها أكبر الشدائد في حياتنا . وإذا لم يوضع الآن حد للعدوان في البوسنة والهرسك فسيتقوض السلم والأمن في المنطقة برمتها .

عبر ألف عام من تاريخ البوسنة والهرسك ككيان سياسي ، كانت الأمة قائمة بشكل أو آخر . ففي القرون الوسطى كنا مملكة قوية . وبعد ذلك اتخذنا شكل مقاطعة أو كيان منفصل أو دولة ذات سيادة في إطار الاتحاد اليوغوسلافي . ولكننا كنا دوما مجتمعا متعدد الثقافات متعدد الأعراق ومتعدد الأديان . وكنا نأمل أن هذا التاريخ قد أعدنا فعلا لعصر التكافل المتزايد ولكن بدلا من ذلك عوقبنا بنزعة قومية تصدم عدوانيتها العالم .

لقد أصبحت البوسنة والهرسك جرحا داميا كبيرا . إننا نمر بأوقات صعبة على النفس . الكثيرون من الشباب ستهدر أرواحهم . والكثيرون من الشيوخ ستعتصر قلوبهم بالأسى حتى آخر لحظة في حياتهم . إن تراثنا الثقافي ، وهو جزء من تراث البشرية ، يواجه تدميرا عشوائيا في موجة من الإبادة الجماعية الثقافية . ورغم ذلك فإن شعب البوسنة والهرسك ينبغي له أن يتطلع إلى ما بعد هذه المأساة ، إلى المستقبل ، وأن يبني جسور التسامح التي استطاع البوسنيون دائما بناءها بموهبتهم الخاصة .

وعلينا أن نتذكر أن هذه الحرب ليست حربا بين أمم . فما من أمة يمكن أن توافق على المجزرة والترحيل والتجويع لأمة أخرى . ومن حقائق الحياة السياسية أن الحكومات لا تعبر بالضرورة عن إرادة الشعب ، كذلك فإن الشعب لا يكون مسؤولا عالميا عن أعمال الأشخاص المسيطرين على نظام الحكم في الدولة .

هذه الجسور التي أتكلم عنها لابد من بنائها في هذا البيت الموقر النبيل - بيت الأمم المتحدة في مسعاها لتحقيق التفاهم الحقيقي والتزامها بالعيش معا في عالم متحضر . وشعوب البوسنة والهرسك ستظل دائما في طليعة هذا المسعى الباسل .

الرئيس : أشكر وزير خارجية البوسنة والهرسك على كلمته .

تستمع الجمعية العامة الآن إلى خطاب رئيس جمهورية كرواتيا .

اصطُحب السيد فرانيو توديمان ، رئيس جمهورية كرواتيا ، إلى المنصة .

الرئيس : باسم الجمعية العامة ، يشرفني أن أرحب في الأمم المتحدة برئيس جمهورية كرواتيا السيد فرانيو توديمان وأدعوه إلى إلقاء كلمته أمام الجمعية .

الرئيس توديمان (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن أهم لحظة في تاريخ أية أمة هي لحظة الاعتراف باستقلالها وسيادتها وقبولها في مجتمع عالمي من الدول المتساوية المستقلة مثل الأمم المتحدة . ومن هنا دعوني أعرب ، باسم شعب كرواتيا وجمهورية كرواتيا ، عن امتناننا البالغ للأمم المتحدة لقبولنا في عضويتها وللأمين العام للأمم المتحدة السيد بطرس بطرس غالي ولرئيس مجلس الأمن السيد بيتر هوهنفلنر ولأعضاء المجلس الذين أوصوا بالإجماع بقبول جمهورية كرواتيا في عضوية الأمم المتحدة ، وبصفة خاصة لرئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين السيد سمير الشهابي ولجميع المشاركين في هذه الجلسة العامة الذين شرفنا قرارهم اليوم ودلل على ثقتهم بنا ، تلك الثقة التي تستحقها كرواتيا والتي تسعى لتبريرها في كل المجالات . كما أود أن أعرب عن شكرنا البالغ لممثلي المجموعات الإقليمية الذين رحبوا اليوم بانضمامنا إلى الأمم المتحدة .

ابتداء من اليوم تكون كرواتيا قد نالت الشرعية الدولية . إن علمها - المقدس بالنسبة لكل كرواتي عُذِّب ونُفي بسببه - سيظل يرفرف بحرية وفخر أمام مبنى الامم المتحدة .

إن أمة كرواتيا من أقدم الامم في أوروبا اليوم . وهي تعتز بالوثائق المكتوبة والسجلات التي تبين هويتها القومية وهوية الدولة وبانتمائها إلى حضارة أوروبا الغربية ابتداء من القرن السابع فصاعدا ، تلك السجلات المحفورة على الحجر والمكتوبة على أوراق البردي ، المخلدة في الآداب والفنون ، والاهم من ذلك في كيانها الروحي . إن شعب كرواتيا ليفخر بمساهماته في التراث الروحي والمادي للبشرية .

ولعله ليس من قبيل الصدفة أن جزءا صغيرا من تراثنا الوطني موجود هنا أيضا . فالمدخل المؤدي إلى قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة مصنوع بالرخام الآتي من جزيرة براتش الكرواتية . ويشكل هذا الحجر في وطني رمزا لشبات الكرواتيين . وعلى مدى قرون عديدة أثبت أعظم النحاتين الكرواتيين قدراتهم في هذا الحجر من خلال أعمالهم الفنية ، بما في ذلك أنطون أوغستين تشيتش ، الذي يقف تمثال الفارس الذي نحته ، والمسمى بنُصب السلم ، هنا في حديقة مبنى الامم المتحدة ذاته .

ومن القرن العاشر حتى الثاني عشر كان للكرواتيين مملكة مستقلة تحت حكم حكام وطنيين . لكن نوائب التاريخ والموقع الجغرافي - السياسي الحساس لبلدنا - على مفترق الطرق بين حضارات أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية - أدت إلى وحدتنا مع سلالتي هنغاريا والهابسبورغ من القرن الثاني عشر حتى عام ١٩١٨ . إلا أنه في هذه الوحدة وفي إطار الدولة المتعددة القوميات اليوغوسلافية التالية ، حافظ شعب كرواتيا على هويته كما برهنت على ذلك بصفة خاصة جمهورية دوبروفنيك المجيدة - بينما كان يتطلع في الوقت نفسه وباستمرار إلى الاستقلال الكامل والسيادة .

وأخيرا سمحت الظروف الدولية الآن لشعب كرواتيا وغيره من الامم الصغيرة أن تحقق هذا الهدف السامي الذي يتطلع إليه كل كيان وطني منذ اللحظة التي يبلغ فيها ، في غمار تطوره ، مرحلة محددة من الوعي الوطني والسياسي - الثقافي .

نحن نعيش في لحظة وضعت فيه التطورات العلمية والتكنولوجية ، في أيدي البشرية مجموعة لا حصر لها من سبل البناء والتدمير . إن اندماج حضارتنا في الثقافة والاقتصاد والهندسة والنقل والمعلومات يتم على وتيرة لم نشهد لها مثيلا من قبل . وفي الوقت ذاته نشهد عملية متزامنة من بروز الروح الفردية الوطنية .

ووسط دمج هذه الاتجاهات المتعارضة أساسا ، تحاول البشرية أن تنشئ مجتمعا دوليا موحدا ونظاما دوليا يتألف من دول مستقلة ذات سيادة على أساس المبادئ المعترف بها عموما ، وهي مبادئ حق الدول في تقرير المصير والحرية .

إلا أن شعب كرواتيا لم يحقق استقلاله وسيادته فقط في إطار هذه الاتجاهات العامة وإنما أيضا في إطار الظروف الخطيرة الفعلية التي أدت إلى انهيار النظام الاشتراكي الشمولي في أوروبا وتفكك دولة يوغوسلافيا المتعددة القوميات .

وبعد أن أقامت إرادة المواطنين في استفتاء نظاما ديمقراطيا وأعلنت الاستقلال اضطرت كرواتيا إلى أن تتحمل تضحيات جسيمة للحفاظ على سيادتها . وواجهت كرواتيا حربا فرضها الشيوعيون اليوغوسلاف والامبريالية الصربية ، وهي حرب من أجل إعادة الشيوعية وغزو الأراضي الكرواتية .

وفي هذه الحرب ، واجه شعب كرواتيا وهو أعزل من السلاح القوة العسكرية المتفوقة تقنيا للجيش اليوغوسلافي السابق . وقد دافعنا بنجاح عن حريتنا وعن الديمقراطية ونلنا الاعتراف الدولي على الطريق الكرواتي إلى العضوية الكاملة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وفي الأمم المتحدة . إلا أن هذه الحرب لم تنته بعد ، ذلك أن المعتدين مدوا هذه الحرب إلى البوسنة والهرسك المجاورة بالرغم من تدخل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة .

وتعتبر نتائج هذه الحرب الهمجية التي شنت في نهاية القرن العشرين مروعة . فقد قتل وجرح ثلاثون ألف شخص ، معظمهم من المدنيين في كرواتيا ، ودمرت الكثير من القرى والمدن بأكملها ، ولم يَنج من الدمار مئات الآثار التاريخية والكنائس والمصانع والمستشفيات والمدارس . ويظهر مدى معاناة المدنيين في هذه الحرب العدوانية ضد كرواتيا في كون أن أكثر من ستمائة شخص من شيوخ ونساء وأطفال عزل في

كرواتيا قد شردوا من منازلهم أو اجتثوا منها . وعلاوة على ذلك ، هرب أكثر من ربع مليون شخص إلى كرواتيا من البوسنة والهرسك .

إن تقديم الإغاثة إلى المشردين واللاجئين يتجاوز قدرات كرواتيا التي أنهكتها الحرب . ومصير مئات الآلاف المهددين من هؤلاء سيكون متوقفا على مساعدة المجتمع الدولي .

إن كرواتيا تستصرخ ضمير الهيئات الرئيسية في المنظمة الدولية لكي تقوم إلى جانب الاتحاد الأوروبي ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، بخطوات أكثر حسما وفعالية لإنهاء الحرب في كرواتيا والبوسنة والهرسك فورا بغية إحلال السلم والنظام الدولي المستقر في ذلك الجزء من العالم .

لقد توجت العضوية في الأمم المتحدة التأكيد الدولي على سيادة جمهورية كرواتيا . ونحن ندرك تماما المسؤولية التي تقع على عاتقنا نتيجة لهذه العضوية .

ويشرفني أن أعلن رسميا في هذه المناسبة أن جمهورية كرواتيا توافق على ميثاق الأمم المتحدة بكل جوانبه . وستكون كرواتيا مخلصة لمبادئ الميثاق وسيادة القانون الدولي الذي نالت الاعتراف الدولي على أساسه .

وبوصف كرواتيا عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة ، ستتمتع منذ الآن بمزيد من الدعم من جانب المنظمة الدولية في جهودها المركزة من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة في أراضي يوغوسلافيا السابقة على أساس المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وعلى أساس نجاح عملية حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة وحل مشكلة اللاجئين والنهوض بالتنمية الاقتصادية .

وفي هذه اللحظة بالذات تنفذ الأمم المتحدة على أراضي كرواتيا إحدى أكبر عمليات صيانة السلم في تاريخها . وستفي كرواتيا بكل تعهداتها بموجب خطة قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة ، ولكنها تتوقع أيضا من الأطراف الأخرى أن تتقيد تقيدا كاملا بأحكام تلك الخطة . وهذا ينطبق بصفة خاصة على الانسحاب غير المشروط والكامل من جانب جيش يوغوسلافيا السابق من كرواتيا وعودة المشردين إلى منازلهم عودة آمنة .

إن جمهورية كرواتيا تتمسك بمبدأي التضامن الدولي والمسؤولية الدولية اللذين يؤهلان المجتمع الدولي للتدخل في الحالات التي تنطوي على انتهاكات لحقوق الانسان الاساسية والحقوق الإثنية ، وعلى تهديدات للسلم الدولي والاستقرار الإيكولوجي لكوكبنا .

لقد قبلت كرواتيا الوثائق الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا كما قبلت المبادئ التي تنظم أعمال مؤتمر بروكسل للسلام الذي يستهدف حسم الازمة اليوغوسلافية وتسوية العلاقات فيما بين الدول التي بزغت في منطقة يوغوسلافيا السابقة . كل هذا يدلل بوضوح على أن جمهورية كرواتيا تريد أن تكون مخلصة لمبادئ الميثاق ومبادئ السلم والعدالة والتعاون الدولي ، بعيدا عن أي تمييز . وتريد كرواتيا أن تكون عاملا فعالا في إطار النظام الدولي المعاصر الذي يجري بناؤه على أساس الافكار المقبولة بصفة عامة ، والقائمة على الديمقراطية ومناهضة الفاشية .

أثناء الحرب العالمية الثانية أسهم شعب كرواتيا أيضا إسهاما ملموسا في النضال ضد الفاشية النازية التي هددت النظام الديمقراطي في أوروبا وفي العالم . واسمحوا لي أن أضيف ، بكل فخر ، أنني شاركت شخصيا - عندما كنت شابا صغيرا - في تلك الحرب ضد الفاشية .

وعندما كانت كرواتيا جزءا من مجتمع الدولة السابق ، ساهمت مساهمة كبيرة في كفاح بلدان العالم الثالث من أجل الاستقلال والتنمية الاقتصادية . وهذا بدوره عزز دور الأمم المتحدة إبان فترة الحرب الباردة .

أخيرا ، أود أن أؤكد على تصميمنا الحازم على أن نبني جمهورية كرواتيا المعترف بها دوليا على أساس مبادئ المجتمع المفتوح الحر والديمقراطي . ومن الناحية السياسية والاقتصادية نريد لكرواتيا أن تكون أمة للقانون والنظام ، وبيتا حرا لجميع مواطنيها . وكرواتيا تريد أن تتعاون مع جميع البلدان المجاورة ، ومع بلدان أوروبا والعالم . وستدعم كرواتيا السلم والاستقرار في إطار النظام الدولي ، وستكون جديرة بعضوية الامم المتحدة .

الرئيس : باسم الجمعية العامة ، أتوجه بالشكر إلى فخامة رئيس جمهورية كرواتيا على الخطاب الذي تفضل بإلقائه منذ قليل .

اصطُحب السيد فرانيو توديمان ، رئيس جمهورية كرواتيا ، من المنصة .

الرئيس : أود أن أعلن أن أعلام جمهوريات سلوفينيا ، والبوسنة والهرسك ، وكرواتيا سترفع في احتفال يقام أمام مدخل الوفود بعد تعليق هذه الجلسة العامة مباشرة .

علقت الجلسة الساعة ١١/٤٥ واستؤنفت الساعة ١٢/٠٥ .

البند ١٨ من جدول الاعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى :

(ح) تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية لصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (A/46/899)

الرئيس : أود أولا أن أسترعي انتباه الجمعية العامة إلى مذكرة أعدها الامين العام (A/46/899) تتعلق بتعيين أعضاء اللجنة الاستشارية لصندوق الامم المتحدة الإنمائي للمرأة .

وتتضمن مذكرة الامين العام نص الرسالة التي وجهتُها إليه في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢ أُعلمه فيها بأنه ، وفقا لاحكام القرار ١٢٥/٣٩ المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ الذي أُنشئت بموجبه اللجنة الاستشارية ، عيّنتُ في الجلستين العامتين الخامسة والاربعين والتاسعة والسبعين للجمعية العامة ، المعقودتين في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر و ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، على التوالي ، جزر البهاما والدانمرك واندونيسيا وأوغندا أعضاء في اللجنة الاستشارية . وفيما يتعلق بتعيين عضو من دول أوروبا الشرقية ، أبلغت الامين العام أيضا أن رئيس مجموعة دول أوروبا الشرقية أعلمني بأن المجموعة أيدت ترشيح بولندا للمنصب وبأنني عينت ، لذلك ، بولندا عضوا في اللجنة الاستشارية .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تحيط علما بهذا التعيين ؟

تقرر ذلك .

الرئيس : بهذا نكون قد أنهينا نظرنا في البند الفرعي (ح) من البند ١٨ من جدول الاعمال .

البند ٨٤ من جدول الاعمال (تابع)

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : مشروع القرار (A/46/L.72)

الرئيس : تنظر الجمعية الآن في مشروع قرار (A/46/L.72) بشأن تقديم مساعدة طارئة إلى نيكاراغوا إثر ثورة البركان سيرو نغرو .

أعطي الكلمة لممثل نيكاراغوا ليعرض مشروع القرار هذا .

السيد ستادثاغن (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أود أن أشكر الجمعية على الاهتمام الذي توليه اليوم لبند المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث .

لقد أصدر وفد بلدي في ١٣ نيسان/ابريل الماضي مناشدة أولى للمجتمع الدولي يطلب فيها تقديم الدعم اللازم لمساعدتنا في مواجهة المحنة التي تحيق بالجزء الشمالي الغربي من بلدي نتيجة لثورة بركان سيرو نغرو .

واليوم نقدم ، في الوثيقة A/46/L.72 ، مشروع قرار بعنوان "تقديم المساعدة الانسانية إلى نيكاراغوا بسبب ثورة بركان سيرو نغرو . ويحظى مشروع القرار هذا على دعم مقدميه ، الذين انضمت إليهم ساموا ، ويشكل تأييدا إضافيا لمختلف مظاهر التعاون معنا التي قدمها المجتمع الدولي في الوقت المناسب إلى شعبنا في هذه الفترة العصيبة التي يمر بها .

منذ نيسان/ابريل الماضي ألحقت ثورة بركان سيرو نغرو الضرر بست مدن و ١٥ مجتمعا ريفيا في ولاية ليون وشينا نديفا ، وهي واحدة من أكثف المناطق سكانا في وطننا . لقد هبت عواصف من الرمل والرماد كان من عواقبها إحلال خسائر فادحة بـ ٥٠٠ ٤ أسرة ، وبلغ العدد الاجمالي للضحايا ٣٠ ألف ضحية تبحث عن ملجأ مؤقت في مخيمات اللاجئين . وبالإضافة إلى المأساة الانسانية لهذه الاسر ، ترتب على هذه الخسائر آثار هائلة من الناحية الاقتصادية لانها ألحقت ضررا بليغا بإعادة تنشيط القطاع الانتاجي في المنطقة المنكوبة وأعاقت الإنعاش الزراعي في ولايتي شيناندیغا وليون .

وبالاضافة الى ذلك ، اصيبت منشآت التعليم والصحة والاسكان للضحايا بخسائر كبيرة ومكلفة .

وهذه الكارثة الطبيعية التي اقتلعت السكان الحضريين والريفيين من المناطق المتضررة دمرت القدرة الزراعية للاراضي . وتشكل هذه الثورة البركانية عقبة في طريق الجهود الهائلة التي مابرحنا نبذلها للقضاء على آثار الحرب والمضي في طريق اعادة البناء والانتعاش الاقتصادي للبلاد .

في ديباجة مشروع القرار الذي نقدمه اليوم تعرب الجمعية العامة عن قلقها للآثار الخطيرة لثورة بركان سيرّو نيغرو ، وللحاجة الماسة الى اعادة الحياة الطبيعية للسكان . وبموجب فقرتي منطوقه ، تطلب الجمعية العامة الى الامين العام ان يدعم جهود نيكاراغوا لتخفيف حدة الحالة في المناطق المتاثرة ، وتدعو جميع الدول الاعضاء والمؤسسات والمنظمات والوكالات المتخصصة الى مواصلة المساهمة الى ان تنتهي حالة الطوارئ وعملية التعمير في نيكاراغوا .

ويعرب وفد بلادي عن تقديره وامتنانه للمساعدة الفورية التي تلقيناها من البلدان الصديقة والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة . ونعرب عن شكرنا أيضا على ما ابدته الجمعية العامة من ترحيب بمشروع القرار هذا .

الرئيس : تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار A/46/L.72 .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر أن تعتمد مشروع القرار ؟

اعتمد مشروع القرار A/46/L.72 (القرار ٢٣٩/٤٦) .

الرئيس : بهذا نكون قد انهينا هذه المرحلة من نظرنا في البند ٨٤ من جدول الاعمال .

البندان ١٣٩ و ١٤٨ من جدول الاعمال (تابع)

تمويل بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور : تقرير اللجنة الخامسة (A/46/924)

تمويل السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا : تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثاني) (A/46/879/Add.1)

الرئيس : أرجو من مقرر اللجنة الخامسة ، السيد محمود باريماني ، ممثل جمهورية ايران الاسلامية ، ان يعرض تقريري اللجنة الخامسة في عرض واحد .

السيد باريماني (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني ان اعرض على الجمعية العامة اليوم تقريري اللجنة الخامسة عن البندين المعروضين على الجمعية العامة . الوثيقة A/46/924 متصلة بالبند ١٣٩ من جدول الاعمال : "تمويل بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور" . وتتصل الوثيقة A/46/879/Add.1 بالبندين ١٤٦ و ١٤٨ من جدول الاعمال : "تمويل بعثة الامم المتحدة المتقدمة في كمبوديا" و "تمويل السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا" .

وقد نظرت اللجنة الخامسة ، في جلستيها ٦٤ و ٦٥ المعقودتين في ٣٠ و ٣١ ايار/مايو ١٩٩٢ ، في البند ١٣٩ ، "تمويل بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور" ، والبند ١٤٦ ، "تمويل بعثة الامم المتحدة المتقدمة في كمبوديا" ، والبند ١٤٨ "تمويل السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا" .

وفي الجلسة ٦٥ ، قدم رئيس اللجنة الخامسة الى اللجنة نص مشروعي قرارين بشأن تمويل بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور ، وتمويل بعثة الامم المتحدة المتقدمة في كمبوديا وتمويل السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا .

وقد اتبعت في مشروعي القرارين صيغة مشابهة لصيغ القرارات السابقة المتعلقة بتمويل عمليات صيانة السلم التي تضطلع بها الامم المتحدة . ولذلك فانني لن اركز إلا على الجوانب المحددة التي لها صلة وثيقة بهذه الحالة بالذات .

لقد اعتمدت اللجنة بدون تصويت مشروع القرار A/C.5/46/L.24 ، بصيغته المعدلة شفويا ، بشأن بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور . وأود ان اوجه انتباه الجمعية بوجه خاص الى الفقرة ٤ من مشروع القرار (A/46/924 ، الفقرة ٧) . فبموجب هذه الفقرة ، تقرر الجمعية العامة ان تعتمد مبلغا اجماليا قدره ٠٠٠ ٠٠٠ ٣٩ دولار من دولارات الولايات المتحدة (صافيه ٠٠٠ ٠٠٠ ٣٧ دولار) يشمل مبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠ دولار أذنت به اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية ، بموجب أحكام قرار

الجمعية العامة ١٨٧/٤٦ المؤرخ ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، لتشغيل بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور في الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ .

وبموجب الفقرة ٩ من مشروع القرار ، تقرر الجمعية ، من حيث المبدأ ، دمج حسابي فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى وبعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور .

وتوصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها (A/46/924) ان تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار هذا .

واعتمدت اللجنة الخامسة ايضا ، دون تصويت ، مشروع القرار A/C.5/46/L.25 ، بصيغته المعدلة شفويا ، بشأن السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا .

وبموجب الفقرة ٣ من مشروع القرار (A/46/879/Add.1 ، الفقرة ٦) ، تطلب الجمعية العامة الى الامين العام إدماج الحساب الخاص بالبعثة المتقدمة في الحساب الخاص بالسلطة الانتقالية . وتحت الفقرة ٤ ، تقرر الجمعية العامة تخصيص مبلغ اجمالي قدره ٦٠٦ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (صافيه ٦٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار) لتشغيل السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا حتى ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ، اضافة الى مجموع المبلغ الاجمالي وقدره ٢٣٣ ٥٧٦ ٢٠٠ دولار (صافيه ٢٣٣ ١٧١ ٣٠٠ دولار) الذي سبق تخصيصه للبعثة المتقدمة والسلطة الانتقالية بموجب قرارات الجمعية العامة ١٩٨/٤٦ ألف و ١٩٨/٤٦ باء و ٢٣٢/٤٦ .

وتوصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها (A/46/879/Add.1) ان تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار هذا .

الرئيس: إذا لم يكن هناك اقتراح بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي ، فساعتبر أن الجمعية العامة تقرر الا تناقش تقريري اللجنة الخامسة المعروضين عليها اليوم .

تقرر ذلك .

الرئيس : لذلك ستقتصر البيانات على تعليل التصويت .

لقد أوضحت الوفود مواقفها فيما يتعلق بتوصية اللجنة الخامسة ، وسترد تلك المواقف في الوثائق الرسمية ذات الصلة .

وأود أن أذكر الوفود بأن الجمعية العامة قررت عملا بالفقرة ٧ من مقررها ٤٠١/٤٣ أن :

"تقتصر الوفود ، قدر الإمكان ، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة ، على تعليل تصويتها مرة واحدة ، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة ، مالم يكن تصويت الوفود في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة ."

كما أود ان اذكر الوفود بأنه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٤٣ ، يقتصر تعليل التصويت على ١٠ دقائق وتدلي به الوفود من مقاعدها .

وقبل أن نبدأ في البت في التوصيات الواردة في تقريري اللجنة الخامسة ، أود أن أعلم الممثلين بأننا سنبت بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة الخامسة .

تنظر الجمعية أولا في تقرير اللجنة الخامسة (A/46/924) عن البند ١٣٩ من جدول الأعمال المعنون "تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور ."

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الوارد في الفقرة ٧ من التقرير .

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣٤٠/٤٦) .

الرئيس : بهذا تكون الجمعية قد أنهت نظرها في البند ١٣٩ من جدول الأعمال .

تنظر الجمعية العامة الآن في الجزء الثاني من تقرير اللجنة الخامسة عن البند ١٤٨ من جدول الاعمال المعنون "تمويل السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا" (A/46/879/Add.1) . ويتصل التقرير أيضا بالبند ١٤٦ المعنون "تمويل بعثة الامم المتحدة المتقدمة في كمبوديا" وكذلك بإنشاء السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا ، إذ أن بعثة الامم المتحدة المتقدمة في كمبوديا قد أدمجت في السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا .

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها (A/46/879/Add.1) .

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٣/٤٦ باء) .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل اليابان الذي يرغب في تعليل تصويته .

السيد سيزاكي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يرحب وفدي ترحيبا حارا بالشروع في أنشطة السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا ، فما فتئت اليابان مع دول أعضاء أخرى معنية تسعى دوما إلى إيجاد تسوية سياسية شاملة للصراع الكمبودي . ويحدونا وطيد الامل في أن تنجح السلطة في استعادة السلم الدائم إلى ذلك البلد الذي مزقته الحرب . واليابان ملتزمة بتنفيذ اتفاق باريس وهدفه النهائي هو إجراء انتخابات حرة نزيهة تقوم الامم المتحدة بتنظيمها والمصادقة عليها . ونحن نؤيد بقوة عزم الامين العام على إجراء تلك الانتخابات في موعد لا يتجاوز أيار/مايو ١٩٩٣ ، وفقا لقرار مجلس الامن ٧٤٥ (١٩٩٢) .

ومن الضروري لنجاح السلطة الانتقالية في النهوض بمهمتها ، التي لم يسبق لها مثيل ، من حيث النطاق والتكاليف ، في تاريخ عمليات حفظ السلم التي تقوم بها الامم المتحدة ، أن تضطلع كل دولة عضو بمسؤوليتها في دفع نصيبها . ووفقا للتقديرات

المقترحة للأمانة العامة للأمم المتحدة فإن المتطلبات المالية الإجمالية للسلطة الانتقالية ، بما في ذلك تكاليف إعادة التوطين وإعادة التأهيل ، من المتوقع أن تبلغ ٣,٣ بليون دولار . ومطلوب من الدول الاعضاء أن تدفع أنصبتها المقررة بالكامل وفي الوقت المحدد ، وفقا لجدول الانصبة المقررة لعمليات حفظ السلم .

وفيما يتعلق بالانشطة التي ستمول عن طريق التبرعات يحدونا وطيد الامل أن تعلن الدول الاعضاء عن تعهداتها مبكرا وبسخاء بقدر إمكانياتها . وأؤكد بصفة خاصة على أهمية إعادة توطين الكمبوديين اللاجئين والنازحين وذلك قبل العملية الانتخابية ، لأن تنفيذ العملية الانتخابية ونزاهتها متوقفان على عودتهم المسبقة إلى وطنهم .

وأود أن أؤكد على أهمية كفالة الانتشار السريع للسلطة الانتقالية في المرحلة الاولية حيث أن نتائج هذه البداية يتوقف عليها إلى حد كبير تسريح قوات الاطراف الاربعة وإجراء انتخابات حرة نزيهة .

وفي ضوء هذه الظروف ، دفعت اليابان مبلغ اشتراكها بالكامل ، للوفاء بالاحتياجات الاولية للسلطة ، الذي حددته الجمعية العامة في شهر شباط/فبراير الماضي بمائتي مليون دولار . وصرفت مبلغا إجماليه يبلغ زهاء ٣٥ مليون دولار في صورة تبرعات لبرامج مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الاغذية العالمي المتصلة بالمرحلتين الاولية والتنفيذية لخطة إعادة اللاجئين والاشخاص النازحين إلى الوطن .

ووفدنا ممتن للجنة الخامسة لإجرائها السريع بشأن تقديرات تكلفة السلطة المقدمة إلى هذه الدورة المستأنفة . بيد أننا نثق بأن اللجنة الخامسة ستقوم بدراسة متأنية لميزانية السلطة الانتقالية وكذلك تقرير الاداء الاول عن الميزانية لدى تقديم التقديرات الإضافية إلى الجمعية العامة .

ويؤيد وفدي ملاحظات وتوصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية . ونفهم أن توصيتها بشأن مستوى الموارد المقترح للفترة حتى ٣١ تشرين الاول/اكتوبر

١٩٩٣ تستند إلى اعتبارات تقنية تصور إلى حد كبير التأجيل في توظيف موظفي السلطة الانتقالية ولن تؤثر على تنفيذ العملية . ونتوقع أن يكفل الأمين العام أن تدار السلطة الانتقالية بأقصى قدر من الكفاءة والتوفير مع مراعاة ملاحظات اللجنة الاستشارية بشأن مجالات التوفير الممكنة وتحسين المسؤولية المالية للعمليات .

ويتضمن تقرير اللجنة الاستشارية عددا من الملاحظات الهامة ، وعلى سبيل المثال تلك المتصلة بقبول التبرعات واستخدامها والتوظيف المجدي من ناحية التكاليف للموظفين المدنيين والاستخدام الفعال لأموال العملية الأولية البالغة ٢٠٠ مليون دولار المخصصة بمقتضى قرار الجمعية العامة ٤٦/٢٣٢ . كما نؤيد تعليقات اللجنة الاستشارية بشأن التقديم والتخصيص على مراحل لميزانية السلطة الانتقالية لتغطية المتطلبات الإضافية كما جاء في الفقرات ١٠ و ١١ و ٧٨ من تقريرها (A/46/916) . ونحن واثقون بأن الأمين العام سيراعي على الوجه الصحيح هذه الملاحظات عند تنفيذ خطة السلطة الانتقالية .

ونحن مهتمون بوجه خاص باستخدام مبلغ الـ ٢٠٠ مليون دولار للأنشطة الأولية المطلوبة لانتشار السلطة الانتقالية في الوقت المناسب ، مع مراعاة الظروف الخاصة للعملية واحتياجاتها . ويشكل تخصيص هذا المبلغ نهجا ابتكاريا لضمان توفير موارد كبيرة للوفاء بتكاليف المرحلة الأولية لعملية حفظ السلم حتى قبل أن يقوم مجلس الأمن بإنشاء العملية رسميا .

ويتطلع وفدي إلى تلقي تقرير الأمين العام الذي طلبته اللجنة الاستشارية عن تنفيذ الفقرة ١١ من تقريرها (A/46/874) . وهذا التقرير سيساعدنا في تقييم فعالية هذا النهج الابتكاري كما سيزيد في الوقت ذاته من قدرة الدول الأعضاء على محاسبة المنظمة فيما يتعلق بالإدارة المالية لعمليات حفظ السلم .

الرئيس : كما سبق أن ذكرت ، أُدمجت بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في كمبوديا في السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذف البند ١٢٥ من جدول
ال المعنون "تمويل بعثة الامم المتحدة المتقدمة في كمبوديا"
قائمة الأولية للبنود التي ستدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة
ة ال السابعة والاربعين ؟

إذا لم أسمع اعتراضا سيتقرر ذلك .

تقرر ذلك .

الرئيس : بهذا نكون قد أنهينا هذه المرحلة من النظر في البند ١٤٨
ل الاعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠